برنامج تدريبي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لتنمية الممارسات المهنية للمعلم وكفاءته الذاتية

أ.د/ صفاء محمد على أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية "تاريخ" ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب سابقاً

كلية التربية – جامعة الوادي الجديد

أ.د/ طاهر محمد محمود الحنان

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية "تاريخ"

كلية التربية – جامعة الوادي الجديد

محمود كمال على معبد

أخصائي وسائل تعليمية – كلية الآداب جامعة الوادي الجديد

ISSN 2735-5209

المستخلص:

يهدف البحث إلى: قياس تأثير برنامج مقترح قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لتنمية الكفاءة الذاتية للمعلم، وكذلك تحديد العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية للمعلم ومعايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم. وتتمثل في مجموعة من معلمين الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بإدارة الخارجة التعليمية وعددهم (٣٠) معلم ومعلمة. وتمثلت مواد البحث في إعداد قائمة بمعايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم، قائمة بالكفاءة الذاتية، وفى ضوء ذلك تم إعداد برنامج مقترح قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لتنمية الكفاءة الذاتية للمعلم، أما أدوات البحث شملت بناء اختبار معرفي لمعلم الدراسات الاجتماعية قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم، مقياس الكفاءة الذاتية لمعلم الدراسات الاجتماعية. وتوصل البحث إلى أن تدريب المعلمين على البرنامج القائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم ساهم في تنمية الكفاءة الذاتية لدى معلمي مجموعة البحث.

الكلمات المفتاحية: معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم– الكفاءة الذاتية للمعلم.

Abstract

The research aims to: measure the impact of a proposed program based on the next generation social studies standards for the development of teacher self-efficacy, as well as determine the correlation between the next generation social studies standards and teacher self-efficacy. It is represented by a group of (30) teachers of social studies at the primary level in the Kharga Educational Administration. The research materials consisted of preparing a list of social studies criteria for the next generation. , a list of self-efficacy, and in light of this, a proposed program was prepared based on social studies standards for the next generation to develop self-efficacy, and the research tools included building a cognitive test for social studies teacher based on social studies standards for the next generation. A measure of self-efficacy for a social studies teacher. The research found that training teachers on the program based on social studies standards for the next generation contributed to the development of their self-efficacy among the teachers of the research group.

key words: The Next Generation Social Studies Standards - Teacher Self-efficacy

مقدمة البحث:

الآن أكثر من أي وقت مضى، يحتاج المعلمين إلى القوة الفكرية للتعرف على مشاكل مجتمعية وطرح أسئلة جيدة وتطوير تحقيقات قوية بشأنها؛ النظر في الحلول والعواقب المحتملة؛ فضلاً المطالبات القائمة على الأدلة من آراء متعددة ويتواصلون ويتصرفون بناء على ما تعلموه وأكثر والأهم من ذلك، يجب أن يمتلكوا القدرة والالتزام لتكرار تلك العملية طالما كان ذلك ضروريا، ويحتاج المعلمين إلى أدوات قوية وطرق واضحة والتفكير المنضبط من أجل اجتياز عوالم الكلية والوظيفة بنجاح والحياة المدنية.(Bellanca, J., and Brandt, R. 2010.244)

ISSN 2735-5209

وقد اهتمت العديد من المؤسسات في عدد من الدول بنشر عددٍ من الوثائق التي تتضمن أسس ومعايير الجيل القادم، والتي تستهدف ضمان جودة ممارسات المعلم ومن أهمها: وثيقة معايير ولاية نيوجرسي، ووثيقة اتفاقية مدارس حكومة فيكتوريا، ووثيقة معايير الاحتراف للمعلمين في انجلترا، ووثيقة الاحتراف للمعلمين في كاليفورنيا، وهناك العديد من الوثائق في الوطن العربي التي هدفت إلى تحديد المعايير، منها المعايير القومية للتعليم في مصر التي أعدتها وزارة التربية والتعليم المصرية بنهاية عام ٢٠٠٣م، والمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنياً في الأردن التي وضعتها وزارة التربية والتعليم الأردنية عام ٢٠٠٦م. ((NCSS,2013.89

وانطلاقًا من الدور المهم لمعلم الدراسات الاجتماعية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠م، كان لابد من تحديد المعايير المتطلبة للجيل القادم الواجب توافرها في عمله التدريسي للإسهام في تحقيق رؤية ٢٠٣٠م، والتي تأكد على الالتزام بتطوير المعايير بمراحل التعليم بشكل متسلسل فى المعرفة والمحتوي ومستوي التقدم، من أجل متابعة مخرجات التعلم وتقويمها، وتحسينها، وتعزيز دور المعلم ورفع تأهيله، ومتابعة مستوى التقدم.

فالدراسات الاجتماعية تقدم دراسة منهجية معمقة للمعلومات والممارسات والمهارات والمفاهيم فى كل من تخصص التاريخ والجغرافيا والعلوم السياسية والاقتصاد وعلم الإنسان وعلم النفس والقانون وعلم الآثار ... إلخ ، فهي تخصصات تركز الأنظار على الروابط والعلاقات التي تجمع بين مختلف الشعوب والأمم والعلاقة بين العلم والتقنية والمجتمع.

وفى سبيل تحقيق معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم، والتي تشمل مجموعة من معايير التعلم من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر؛ فإنها ترشد المعلمين وتوجههم، فإن معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم تتضمن المعارف والقيم والاتجاهات التي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق النمو المتكامل في شخصية المعلم، ليصبح المفكر القادر على تحمل مسئولية، ومعالجه المشكلات التي تواجه بطريقة علمية، الأمر الذي يتطلب إعداد المعلم وفق معايير الجيل القادم. (محمد ابراهيم قطامي، ٢٠٠٧، ٣٥)

كما تُعد معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم توجهاً لاهتمامات مطلع القرن الواحد والعشرين، والتي تسعي إلى ترسيخ المفاهيم والثقافة العلمية المختلفة والتي تتكامل فيها المعرفة ما بين الرياضيات والتكنولوجيا. (Bybee,R.W,2014,65)

وتنطلق فلسفة معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم كما ذكرها دراسة (خميس محمد خميس، ٢٠١٧) من أن هذه المعايير الجديدة وضُعت لطلاب اليوم وللقوة العاملة فى الغد، وتتميز بكونها غنية في المحتوي ورتبت بطريقة متماسكة فى مختلف التخصصات والدرجات؛ ليتمكن الطلاب وعلى مدي سنوات عديدة من الدراسة بشكل فعال، لتعميق فهمهم للأفكار الرئيسية فى هذه المجالات.

ISSN 2735-5209

كما يجب أن يأخذ المعلم بعين الاعتبار أن تدريس الدراسات الاجتماعية للجيل القادم ليست منفصلة بأبعادها؛ بل مدمجة مع بعضها البعض، حيث إنه بناء على الأفكار المحورية يتم اختيارها. (سناء أبو عاذره ، ٢٠١٩ ، ١٠٤)

يعود الاهتمام بالكفاءة الذاتية لدي معلمي المرحلة الأساسية قبل الخدمة إلى اعتقاد "باندورا" أنه يسهل بناء معتقدات الكفاءة في المراحل الأولي من التعليم والتدريب ، وإذا تم اكتسابها وتنميتها تصبح دائمة ومقاومة للتغير. (Kuusinenc,2016.203)

والكفاءة الذاتية من المحاور الأساسية التي تقوم على نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي "لباندورا"، والتي تفترض أن التغير السلوكي والحفاظ عليه ينبغي رؤيته على أنه وظيفة للمعتقدات أو التوقعات حول النتاجات السلوكية، فالكفاءة الذاتية للمعلم هي مؤشر قوي لكيفية تصرف المعلم وهي الاعتقاد بأن المرء قادر على ممارسة التحكم الذاتي في سلوكه ومشاعره. (فاطمة مصطفي رزق، ٢٠٠٩ ، ٢١٦)

وانطلاقاً مما سبق عرضه، والمرجو من هذا البحث أن يكون رؤية استشرافية لدراسات وبحوث مستقبلية بذات السياق ، وعليه جاءت فكرة البحث الحالي للتعرف على برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لتنمية الممارسات المهنية للمعلم وكفاءته الذاتية.

مشكلة البحث:

أولاً: عوامل الإحساس بالمشكلة

عوامل عدة أسهمت فى الشعور بمشكلة البحث ، تتلخص فيما يلي:

- التوجهات العالمية والعربية المحلية نحو الاهتمام ببرامج إعداد المعلم ، وكذلك الاهتمام بتزويد المعلمين ببرامج ودورات أكاديمية ومهنية متخصصة ، والتوجه نحو معايير الجيل القادم ورفع مستوي الكفاءة الذاتية ومنها: برامج البوابة الدولية لإعداد المعلمين ، وبرنامج المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في الدول العربية.
- ما أشار إليه التقرير الذي نشره المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية إلى أهمية دور المعلمين والمسؤولين التي تقع على عاتقهم فى فهم هذه المعايير، وتطبيقاتها فى ممارساتهم ليتسني لهم تطبيق رؤية معايير الجيل القادم فى الميدان.
- ما أشارت إليه المؤتمرات العلمية ومنها: مؤتمر كلية التربية – جامعة الملك سعود بعنوان "معلم المستقبل: إعداده وتطويره" المنعقد فى يوليو ٢٠١٥، المؤتمر الدولي الأول بكلية التربية – جامعة طنطا بعنوان " إعداد المعلم وتنميته مهنياً فى عصر المعرفة .. رؤي وممارسات" المنعقد فى مارس ٢٠١٩، مؤتمر كلية التربية – جامعة حلوان بعنوان "معلم القرن٢١" ، المؤتمر العلمي التاسع عشر لكلية التربية والثامن للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي ، المنعقد فى أغسطس ٢٠١٩م.

ISSN 2735-5209

- **الدراسات والبحوث والأدبيات السابقة وتنقسم إلى:**

- **دراسات وبحوث تناولت الاهتمام بمعايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم ومنها:** دراسة (BeverlyPlein,2020) ، دراسة (سلمى غثيث سليمان ،٢٠٢٠) ، دراسة (AdmaC.Channell,2019) ، دراسة (فارس حمود أحمد عماوي،٢٠١٨) ، دراسة (يحي ابراهيم سليمان الزاملي،٢٠١٧) ، دراسة (خميس محمد خميس،٢٠١٧).
- **دراسات وبحوث تناولت بالاهتمام الكفاءة الذاتية للمعلم ومنها:** دراسة (AmucheBlessingEhi,Odaudu,et.al,2020) ، دراسة(عيسي بن محمد بن سالم،٢٠١٩)، دراسة (أميرة محمد أبازيد،٢٠١٩) ، دراسة (عبد المعز محمد إبراهيم،٢٠١٩) ، دراسة (Wilson&Woolfson,2018) ، دراسة (AehmetTamerKaya&HakkiYazici,2018) ، دراسة (OzkanAkman,2016) ، دراسة (YavazTopkaya,2017). **وقد أسفرت نتائج الأدبيات والبحوث السابقة ؛** يجب على متخذ القرار الأخذ بعين الاعتبار بالاهتمام المتزايد بالدورات والبرامج التدريبة المطورة في ضوء معايير الجيل القادم ، وكذلك تعظيم الفهم العميق لأبعاد المعايير ، وكذلك أهمية تزويد وتضمين الخطط الموجهة لإعداد المعلم على الرؤي الاستشرافية للممارسات المهنية والكفاءة الذاتية في ضوء معايير الجيل القادم.

ثانياً: تحديد مشكلة البحث

- **تمثلت مشكلة البحث الحالي** بأن التغييرات المعاصرة، وتراكم المعرفة شكلت تحدياً تربوياً لكثير من العاملين في الميدان التربوي، وفرضت على المعلمين والمعلمات أن يكونوا قادرين على فهمها، واستيعابها من أجل قيادة تلك ال تغيرات، وتوجيهها لتحقيق التقدم المستمر للعملية التربوية، وهذا لا يتحقق إلا بقناعة العاملين في الميدان التربوي بأهمية النمو الأكاديمي والتقني.
- **تتحدد مشكلة البحث فى** ضعف الكفاءة الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية ، مما ينعكس سلباً على كفاءتهم المعرفية والتدريسية، ويحاول البحث الحالي تقديم برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لتنمية الكفاءة الذاتية للمعلم.

أسئلة البحث

يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما صورة برنامج تدريبي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لتنمية الكفاءة الذاتية للمعلم؟

٢. ما أثر برنامج تدريبي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم على تنمية الكفاءة الذاتية للمعلم؟

ISSN 2735-5209

٣. ما العلاقة الارتباطية بين الممارسات المهنية والكفاءة الذاتية للمعلم في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم؟

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث فى الاختبار المعرفي القبلي والبعدي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث فى مقياس الكفاءة الذاتية القبلية والبعدية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

١- إعداد قائمة بمعايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم المتطلب تدريب المعلمين عليها.

٢- إعداد قائمة بالكفاءة الذاتية المتطلب تنميتها لدي معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.

٣- إعداد برنامج مقترح قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لتنمية الممارسات المهنية للمعلم وكفاءته الذاتية.

٤- قياس تأثير برنامج مقترح قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لتنمية الكفاءة الذاتية للمعلم.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث فى النقاط الآتية:

١. قدم البحث قائمة بمعايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم، لذا يمكن أن يفيد مطوري المناهج وصانعي القرار عند وضع المناهج الدراسية.

٢. قدم البحث قائمة بالكفاءة الذاتية المتطلب تنميتها لدي معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.

٣. توجيه أنظار القائمين على إعداد معلم الدراسات الاجتماعية فى كليات التربية بتضمين معايير الجيل القادم فى مقررات طرق التدريس وتدريبهم قبل وأثناء الخدمة على كيفية تطبيقها.

٤. يفيد مطوري المناهج للاهتمام بمرتكزات معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم عند تطوير برامج إعداد المعلم فى جميع المراحل التعليمية.

٥. يقدم البحث إطاراً نظرياً متضمن معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم، وكذلك الكفاءة الذاتية للمعلم.

٦. قد يستفاد من نتائج البحث وتطبيقاته فى تعزيز الكفاءة الذاتية للمعلم.

ISSN 2735-5209

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث الحالي في:

- الحدود المكانية: تتمثل فى مديرية التربية والتعليم محافظة الوادي الجديد – إدارة الخارجة التعليمية.
- الحدود البشرية: تتمثل في مجموعة من معلمين الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية بإدارة الخارجة التعليمية وعددهم (٣٠) معلم ومعلمة.
- الحدود الزمانية: تمثلت الفترة الزمنية لتطبيق إجراءات البحث للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١م.
- الحدود الموضوعية: تمثلت فى بناء وتطبيق برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الدراسات للجيل القادم لتنمية الممارسات المهنية للمعلم وكفاءته الذاتية.

مواد وأدوات البحث:

يعد البحث المواد والأدوات الآتية:

أولاً: مواد البحث: (من إعداد الباحث)

- قائمة بمعايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.
- قائمة بالكفاءات الذاتية للمعلم المتطلب تنميتها فى ضوء معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.
- بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الدراسات للجيل القادم لتنمية الممارسات المهنية للمعلم وكفاءته الذاتية.

ثانياً: أدوات البحث: (من إعداد الباحث)

- اختبار معرفي لمعلم الدراسات الاجتماعية قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.
- مقياس الكفاءة الذاتية لمعلم الدراسات الاجتماعية، واشتمل على بعدان وهم: الكفاءة الذاتية المعرفية، الكفاءة الذاتية التدريسية.

منهج البحث

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي وذلك في بناء الإطار النظري للبحث، وإعداد مواد وأدوات البحث ، وكذلك فى تحليل النتائج وتفسيرها ، وتقديم التوصيات والمقترحات، والمنهج شبه التجريبي بتصميم قبلي وبعدي لمجموعة واحدة.

مصطلحات البحث

الجيل Generation

يعرف معجم (DictionaryCombridge,2018) "مرحلة التعاقب الطبيعية، وهو متوسط الفترة الزمنية بين ولادة الآباء وولادة أبنائهم، ومدة الجيل تتراوح من ٢٣–٣٠ سنة".

ISSN 2735-5209

ويعرفه الباحث اصطلاحاً بأنه مجموعات غير محددة من الأفراد الذين ولدوا في فترة مماثلة من السنوات (ما يقرب من عشر إلى ثلاثين عامًا من الوقت تكفي للاحتفال بجيل) والذين يشاركون العناصر الثقافية أو الأخلاقية أو العقائدية التي ميزت حياتهم.

معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم:

Social Studies Standards for the Next Generation

تعرف ,(National Council for the Social Studies,2013) بأنها مجموعة من توقعات الأداء التي تصف ما يجب أن يعرفه المعلمون ويكونوا قادرين على القيام به بدمج أبعادها الثلاثة: الأفكار الرئيسة – الممارسات المهنية – المفاهيم المشتركة ، بين فروع المعرفة المختلفة.

وتعرف إجرائياً بأنها معايير مصاغة في صورة مجموعة توقعات الأداء التي تصف ما يجب على المعلم القيام به لتنمية ممارساته المهنية والكفاءة الذاتية من خلال دمج أبعاد معايير تعليم الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.

الكفاءة الذاتية لمعلم الدراسات الاجتماعية:

Social studies teacher self-efficacy

هي معتقدات المعلم بقدرته على القيام بالأعمال الموكلة إليه بنجاح، وإيمانه بقدرته على أداء المهام بفاعلية ، واشتمل على أربعة أبعاد وهم: الكفاءة الذاتية الشخصية ، الكفاءة في تدريس الدراسات الاجتماعية ، الكفاءة في الإدارة الصفية ، استخدام التكنولوجيا ، الكفاءة فى التقويم. Burke,B,2017,109))

وتعرف الكفاءة الذاتية إجرائياً بأنها: مجموعة المعتقدات حول الأداء، والتي توجه جهود المعلم لأداء المهام ومواجهة المشكلات، وتمثل مرجعية المحك فيما يخص التقييم المعرفي للذات، وتقييم المعلم لقدراته من خلال التوقعات عن الأداء، والتي تنتج عنها ثقه المعلم بنفسه وبقدراته.

إجراءات البحث

للإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروضه تم اتباع الخطوات الآتية:

أولاً: إعداد قائمة بمعايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم، وذلك من خلال الإجراءات التالية:

- إعداد دراسة نظرية عن معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم (المفهوم- الأهمية – الخصائص- الأهداف- الأبعاد) ومدي تضمين بأبعاد معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم بممارسات المعلمين.
- وضع قائمة بأبعاد معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم فى ضوء ما سبق وعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وفي ضوء آرائهم تم التوصل للصورة النهائية للقائمة.

ثانياً: إعداد قائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية، وذلك من خلال الإجراءات التالية:

ISSN 2735-5209

- إعداد دراسة نظرية عن الكفاءة الذاتية للمعلم (المفهوم– الأهمية – الخصائص– الأهداف– الأبعاد) ومدي تضمين أبعاد الكفاءة الذاتية للمعلمين.
- وضع قائمة الكفاءة الذاتية للمعلم فى ضوء ما سبق وعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وفي ضوء آرائهم تم التوصل للصورة النهائية للقائمة.

ثالثاً: بناء برنامج تدريبي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم: وعرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وفي ضوء آرائهم تم التوصل للصورة النهائية للبرنامج.

رابعاً: إعداد دليل المتدرب برنامج تدريبي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم: وعرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وفي ضوء آرائهم تم التوصل للصورة النهائية للدليل.

خامساً: إعداد أدوات التقويم والمتمثلة فى:

١- **اختبار معرفي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم** وعرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومعلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم لإبداء الرأي وتعديلها والتأكد من سلامته العلمية وصدقه وثباته وحساب معامل السهولة والصعوبة وحساب الزمن.

حساب الصدق والثبات للاختبار: بهدف معرفة مدي تأثير كل سؤال من أسئلة الاختبار على قيمة معامل الثبات سواء ارتفاعاً أو انخفاضاً فقد تم استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات الاختبار بعد حذف اسئلته وهو في الوقت نفسه نوع من صدق المحك للأسئلة، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل سؤال من اسئلة الاختبار بعد حذف أحد اسئلته ٠ والجدول رقم (١) التالي يوضح هذه القيم.

جدول (١) المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل الفا بعد حذف درجة السؤال

التحليل				التركيب				
السؤال	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا	السؤال	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
١	18.40	35.953	.491	.756	١	18.43	37.546	.225	.767
٢	18.37	36.358	.420	.759	٢	18.43	36.429	.413	.759
٣	18.37	36.534	.390	.760	٣	18.40	37.600	.214	.767
٤	18.29	37.504	.232	.767	٤	18.43	38.487	.571	.773
٥	18.37	35.417	.582	.752	٥	18.40	36.365	.421	.759
٦	18.29	36.328	.430	.758	٦	18.40	37.247	.273	.765
٧	18.43	36.429	.413	.759	٧	18.34	38.291	.501	.772
٨	18.31	35.751	.526	.754	٨	18.49	37.434	.252	.766

ISSN 2735-5209

٩	18.34	38.173	.220	.771	٩	18.51	37.787	.597	.768
١٠	18.29	38.151	.326	.771	١٠	18.43	38.840	.515	.776
١١	18.26	37.844	.379	.769	١١	18.51	38.139	.437	.771
١٢	18.29	38.092	.336	.771	١٢	18.40	37.129	.292	.764
١٣	18.37	37.946	.357	.770	١٣	18.37	35.711	.531	.754
١٤	18.26	37.785	.389	.769	١٤	18.26	37.550	.228	.767
١٥	18.57	38.076	.359	.769	١٥	18.29	39.387	.472	.779
١٦	18.51	36.728	.381	.761	١٦	18.29	38.739	.431	.775
١٧	18.40	37.012	.312	.763					
١٨	18.46	36.197	.458	.757					
١٩	18.37	35.417	.582	.752					
معامل الفا للتحليل				0.770		معامل الفا للتركيب			0.772
التقويم									
١	18.29	36.328	.430	.758	٩	18.37	36.358	.420	.759
٢	18.43	36.429	.413	.759	١٠	18.37	36.534	.390	.760
٣	18.31	35.751	.526	.754	١١	18.29	37.504	.232	.767
٤	18.34	38.173	.220	.771	١٢	18.37	35.417	.582	.752
٥	18.29	38.151	.326	.771	١٣	18.29	36.328	.430	.758
٦	18.26	37.844	.379	.769	١٤	18.43	36.429	.413	.759
٧	18.29	38.092	.336	.771	١٥	18.31	35.751	.526	.754
٨	18.37	37.946	.357	.770					
معامل الفا للتقويم				0.760		معامل الفا للاختبار ككل			0.771

الثبات بطريقه ألفاكرونباخ ومعامل جتمان:

تم حساب قيمه معاملات **ألفاكرونباخ وجتمان** وقد جاءت جميع هذه القيم مرتفعة (أكبر من ٠.٧) وهذا دليل كافي على أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات عالي، وبذلك يكون صالحاً للاستخدام، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٢) التالي:

جدول (٢) معاملات ألفاكرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار

البعد	التحليل	التركيب	التقويم	الاختبار ككل
معامل ألفاكرونباخ	0.770	0.772	0.760	0.771
معامل جتمان(٦)	0.765	0.771	0.755	0.770

٢- **مقياس الكفاءة الذاتية للمعلم** وعرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومعلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم لإبداء الرأي وتعديلها والتأكد من سلامته العلمية وصدقه وثباته وحساب معامل السهولة والصعوبة وحساب الزمن.

حساب ثبات وصدق المقياس بعد حذف درجة العبارة: بهدف معرفة مدي تأثير كل عبارة من عبارات المقياس علي قيمة معامل الثبات سواء ارتفاعاً أو انخفاضاً فقد تم استخراج سلسلة من

ISSN 2735-5209

معاملات ألفا كرونباخ بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات المقياس بعد حذف عباراته وهو في الوقت نفسه نوع من صدق المحك للعبارات، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل عبارة من عبارات المقياس بعد حذف أحد العبارات، والجدول رقم (٣) التالي يوضح هذه القيم.

جدول (٣) المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل الفا بعد حذف درجة العبارة

الكفاءة الذاتية المعرفية					الكفاءة الذاتية التدريسية				
العبارة	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا	العبارة	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
١	67.75	249.039	0.314	0.782	١	68.60	234.568	0.593	0.769
٢	68.60	248.253	0.385	0.783	٢	68.60	238.358	0.538	0.773
٣	68.15	240.661	0.426	0.775	٣	68.60	234.568	0.593	0.769
٤	68.80	236.379	0.487	0.772	٤	68.30	233.695	0.639	0.768
٥	68.60	238.568	0.528	0.773	٥	68.20	236.695	0.555	0.771
٦	68.40	236.147	0.617	0.770	٦	68.40	237.937	0.533	0.772
٧	68.55	235.418	0.539	0.770	٧	68.20	242.484	0.392	0.777
٨	68.05	242.787	0.381	0.777	٨	68.55	235.313	0.543	0.770
٩	68.20	240.063	0.523	0.774	٩	68.50	235.105	0.638	0.769
١٠	68.40	240.147	0.389	0.775	١٠	68.65	235.187	0.653	0.769
١١	67.95	243.945	0.414	0.778	١١	68.15	243.818	0.277	0.778
١٢	68.60	237.516	0.473	0.773	١٢	67.80	242.800	0.472	0.776
١٣	68.00	241.158	0.479	0.775	١٣	68.20	236.589	0.624	0.771
١٤	68.85	237.187	0.527	0.772	١٤	68.50	135.421	0.431	0.771
١٥	68.45	233.945	0.669	0.768	١٥	68.25	243.987	0.272	0.779
١٦	68.00	241.158	0.479	0.775	١٦	68.40	237.937	0.533	0.772
معامل الفا للكفاءة الذاتية المعرفية				0.778	معامل الفا للكفاءة الذاتية التدريسية				0.775
معامل الفا للمقياس ككل				0.782					

الثبات عن طريق معاملات الفا وجتمان(٦)

جدول(٤) معاملات الفا وأوميجا وجتمان(٦)

المعامل	الكفاءة الذاتية المعرفية	الكفاءة الذاتية التدريسية	المقياس ككل
alpha	0.778	0.775	0.782
جتمان(٦)	0.775	0.772	0.780

سابعاً: تطبيق تجربة البحث، وقد اتبعت الإجراءات التالية:

- اختيار عينة البحث من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية بإدارة الخارجة التعليمية وعددهم (٣٠) معلم ومعلمة للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

ISSN 2735-5209

- التطبيق القبلي لأدوات البحث على عينة البحث من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية.
- تدريب المعلمين على البرنامج القائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.
- التطبيق البعدي لأدوات البحث على عينة البحث من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية.
- المعالجة الإحصائية للنتائج (من خلال حساب المتوسطات الحسابية والاتحرافات المعيارية وحجم الأثر واختبار("T–Test') للتحقق من صحة فروض البحث.
- تفسير ومناقشة النتائج ، وفي ضوئها تقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار معرفي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم عند مستوي دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي**" استخدم الباحث اختبار (ت) للفروق بين متوسطي مجموعتين مرتبطتين وجاءت نتائجه كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي على المجموعة التجريبية وقيمة حجم التأثير (d)

المفهوم	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالتها	حجم التأثير
التحليل	القبلي	30	16.33	2.171	18.394	3.358
	البعدي	30	30.33	3.565	داله عند ٠.٠١	مرتفع
التركيب	القبلي	30	12.33	2.106	18.228	3.328
	البعدي	30	22.73	2.993	داله عند ٠.٠١	مرتفع
التقويم	القبلي	30	9.40	3.024	12.593	2.299
	البعدي	30	19.07	2.612	داله عند ٠.٠١	مرتفع
الاختبار ككل	القبلي	30	38.07	3.300	30.749	5.614
	البعدي	30	72.13	4.696	داله عند ٠.٠١	مرتفع

ISSN 2735-5209

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي **لمستوي التحليل** لاختبار معرفي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم عند مستوي دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: دراسة (سلمي غيث، ٢٠٢٠)، دراسة (Pual etal,2018).
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي **لمستوي التركيب** لاختبار معرفي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم عند مستوي دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: دراسة (Beverly,2020)، دراسة (يحي الزاملي، ٢٠١٧).
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي **لمستوي التقويم** لاختبار معرفي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم عند مستوي دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: دراسة (Adma,2019)، دراسة (فارس حمود،٢٠١٨)، دراسة (خميس محمد،٢٠١٧).

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية للمعلم عند مستوي دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين لصالح التطبيق البعدي**" استخدم الباحث اختبار (ت) للفروق بين متوسطي مجموعتين مرتبطتين وجاءت نتائجه كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية على المجموعة التجريبية وقيمة حجم التأثير (d)

المفهوم	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالتها	(d)
الكفاءة الذاتية المعرفية	القبلي	30	30.60	5.876	16.301	2.976
	البعدي	30	60.23	8.110	داله عند ٠.٠١	مرتفع
الكفاءة الذاتية التدريسية	القبلي	30	33.07	3.473	19.914	3.636
	البعدي	30	56.90	5.927	داله عند ٠.٠١	مرتفع
الكفاءة الذاتية ككل	القبلي	30	63.67	6.572	29.048	5.303
	البعدي	30	117.13	9.138	داله عند ٠.٠١	مرتفع

ISSN 2735-5209

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي **لبعد الكفاءة الذاتية المعرفية** لمقياس الكفاءة الذاتية للمعلم عند مستوي دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: دراسة (عيسي بن محمد، ٢٠١٩)، دراسة (Wilson,2018)، دراسة (رجاء عبدالجليل، ٢٠١٣).
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي **لبعد الكفاءة الذاتية التدريسية** لمقياس الكفاءة الذاتية للمعلم عند مستوي دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: دراسة (Amuche,2020)، دراسة (أميرة أبازيد، ٢٠١٩)، دراسة (عبد المعز إبراهيم، ٢٠١٩)، دراسة (فايزة أحمد، صفاء محمد، ٢٠٠٦).

مما سبق عرضه، وفى ضوء النتائج التي تم الوصول إليها، يتضح أن نتائج التطبيق البعدي للأدوات البحثية (اختبار معرفي، مقياس الكفاء الذاتية، البرنامج التدريبي) أظهر نمواً واضحاً وملموس فى المعرفة المنظمة لمعايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية، بالمقارنة مع نتائج التطبيق القبلي بخلاف البرنامج التدريبي؛ ويعزي الباحث هذه النتيجة لأثر البرنامج التدريبي القائم على معايير الدراسات الإجتماعية للجيل القادم.

ومن هنا يؤكد البحث بنتائجه على أهمية تنمية الكفاءه الذاتية للمعلم وفقاً لمعايير الدراسات الإجتماعية للجيل القادم بجميع المراحل التعليمية من خلال تنمية الكفاءات التدريسية والمعرفية بالأساليب والطرق والاستراتيجيات الملائمة لطبيعة التحديات والمستجدات التربوية على المستويين الدولي والمحلي ليساعد المعلم على تدريس الدراسات الاجتماعية للجيل القادم بالشكل المطلوب.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن عرض التوصيات التالية:

١. تطبيق البرنامج التدريبي القائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم على معلمي الدراسات الاجتماعية من مرحلة K–12.
٢. إعادة النظر في برامج إعداد المعلم وتطويرها بما يواكب معايير الجيل القادم وإشراك الخبراء والمختصين في إعداد تلك البرامج.
٣. الاستفادة من المواد والأدوات البحثية فى الدراسات والبحوث المستقبلية.
٤. تنمية الوعي لدي المعلمين بأهمية معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.

المقترحات:

فى ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث؛ يمكن اقتراح البحوث التاليـــــة:

١. تطبيق دراسات وبحوث مشابهة على معلمي الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة.
٢. تصميم أدلة لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتدريسها وفق معايير الدراسات الإجتماعية للجيل القادم.

ISSN 2735-5209

٣. تقويم الواقع الفعلي لتدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية فى ضوء معايير الجيل القادم.

المراجع:

أحمد محي الدين الرقاد، ٢٠١٤، **بناء برنامج تدريب قائم على المعايير العالمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وقياس فاعليته فى الأداء التدريسي وإدارتهم الصفية والتفاعل الصفي بطلبتهم**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، الأردن.

إدريس سلطان صالح ، ٢٠١٥ ، **معلم الدراسات الاجتماعية وحركة المعايير التربوية: الواقع والمأمول** ، دار المناهج للنشر ، عمان.

أميرة محمد أبازيد ، ٢٠١٩ ، **الكفاءة الذاتية والاداء التدريسي لمعلم الجغرافيا فى تنمية عادات العقل وعلاقتهما ببعض المتغيرات** ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع(١٠٨).

جعفر محمود رفاعي ، ٢٠١٧ ، **مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس** ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة الإمام بن محمد سعود الإسلامية ، العدد ١٢، صص ١٥–٧١.

حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠١١، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط٢، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

خميس محمد خميس ، ٢٠١٧ ، **تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجيل القادم** ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، ع(٨٦).

دعاء السيد عبد المطلب مسعود،٢٠١٨، **أفضل الممارسات فى التدريب والتنمية المهنية "اتجاهات ونماذج عالمية وإقليمية ووطنية"**، مجلة دراسات فى التعليم الجامعي، ع(٣٨)،٣٠٠–٣٢٣.

عادل سعد يوسف،٢٠١٢، **الوعي بالمعايير المهنية وعلاقته بكل من الاستقلالية فى العمل والممارسات المهنية لدي معلمي المرحلة الثانوية**، مجلة التربية، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، ع(١٨١)،س(٤١).

فارس حمود أحمد عماوي، ٢٠١٨، **مدي ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية فى الأردن لمهارات التدريس الفعال فى ضوء معايير الدراسات الاجتماعية**، مجلة العلوم التربوية، مج(٤٥)، ع(٤)، ملحق(٥).

ISSN 2735-5209

A Mehmet Tamer Kaya & Hakki Yazici, (2018), Self- Efficacy of the social studies teacher in using the interactive Whiteboards, RIGE, Review of International Geographical Education online, 8(3), pp601-612.

Allen, C. D., & Penuel, W. R. (2014). Studying teachers' sensemaking to investigate teachers' responses to professional development focused on new standards. Journal of Teacher Education, 66(2), 136-149.

Boesdorfer.S.D.&Staude.K.D. (2016), Teachers Practices in High School Chemistry Just Prior To the Adoption of the Next Generation Science Standards. Science Education.116(8).442-458.

Gomendio,M.,(2017), Empowering and Emabling Teachers to Improve Equity and Qutcomes for All, Inteaching Profession, QECD, Paris, PP.3.

Levstik,Vansledight,(2010), An Investigation of Progression in Historical Thinking in South African History Textbooks, Degree of Doctor of Philosophy (History Education), University of KwaZulu-Natal,pp. 2.

Lai E.R, Auchter.J,(2012), Confirmatory Factor Analysis of Certification Assessment Scores form The National Board for Professional Teaching Standards, The International Journal of Educational , V.9(2).

Morales.C.J. (2016). Adapting to National Standards: The experience of one middle school science teacher’s implementation of the Next Generation Science Standards (NGSS). A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy (Educational Studies) in the University of Michigan.

Next Generation Sunshine State Standards – Social Studies, Revised. (2014), NEXT GENERATION SUNSHINE STATE STANDARDS FOR SOCIAL STUDIES ADDITION OF FINANCIAL LITERACY STRAND.

ISSN 2735-5209